

قضايا بحثية 3

التكليف الاسبع

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

د/ احمد يحيي



Chapter

01

عنوان التكليف

المداخل النظرية

مشروع البحث

دورة حياة المنظمة وعلاقتها بكفاءة الرفع المالي

دراسة وصفية على عينة من الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)

إن المدخل النظري لفهم متغيرات الدراسة ركناً أساسياً من أركان البحث، ويمكن استعراضه
لمتغير الرفع المالي كالآتي:

أولاً: المفهوم:

لتأصيل أي متغير نظرياً لابد علينا من استعراض مفهوم وتعريف المتغير لكي تتضح الصورة كاملة للباحث عن ماهية المتغير، كما يجب علينا استعراض المفهوم من عدة أوجه فالرفع المالي يتم تعريفها من وجهة نظر مالية، وأيضاً يمكن تعريفه من وجهة نظر تطبيقية، كما يمكن تعريفه من وجهة نظر استراتيجية، وأخيراً تعريفه من وجهة نظر إجرائية تتوافق مع أهداف الدراسة.

ثانياً: الأهمية:

لابد من استعراض أهمية المتغير في الدراسة، ولا بد من استعراضها من عدة أوجه وإلا ما كان للمتغير جدوى من الدراسة، وفي مثالنا يجب علينا استعراض أهمية الرفع المالي بالنسبة للشركة، وبالنسبة للمساهمين، وبالنسبة للسيولة أيضاً.

ثالثاً: الأهداف:

كذلك لابد من الإشارة إلى أهداف المتغير، فالمتغير غالباً ما يتم استخدامه عملياً لتحقيق هدف معين، وفي مثالنا غالباً ما يتم استخدام الرفع المالي لتحقيق أهداف من وجهة نظر مالية، ومن وجهة نظر تنظيمية، ومن وجهة نظر استراتيجية.

رابعاً: النظريات المفسرة والمرتبطة:

إن التأصيل النظري لمتغير الدراسة لابد أن يبنى على نظريات سابقة حتى يتم تحييصها وإضافة الجديد عليها، والرفع المالي غالباً ما يرتبط بنظريات التمويل وهي: نظرية أولويات التمويل، ونظرية الوكالة، نظرية الإشارة، نظرية توقيت السوق.

خامساً: علاقة المتغير بالمتغيرات ذات الصلة:

لا بد من توضيح علاقة المتغير بالمتغيرات ذات الصلة لإزالة اللبس والغموض عنها، وكثيرة هي المتغيرات المترابطة بمتغيرات أخرى. وفي مثالنا يرتبط الرفع المالي غالباً بالمخاطر المالية والتمويل، ولذلك من الضروري أن نستعرض علاقة الرفع المالي بالمخاطر المالية وتأثيرها على تطبيق سياسة الرفع المالي، كذلك استعراض الرفع المالي مع التمويل وتوضيح متى يكون الرفع المالي أداة تمويلية جيدة.

سادساً: قياس المتغيرات:

لا بد من الإشارة وسرد ادوات قياس المتغيرات في جميع الدراسات حتى تتم الدراسة التطبيقية بشكل واضح وفعال، وفي مثالنا من الضروري أن يتم استعراض جزئية قياس المتغيرات يتم فيها المقاييس التي استخدمها الباحثين لقياس الرفع المالي باختلاف وجهات نظرهم وبما يتناسب مع كل قطاع.

الخلاصة:

إن ما تم استعراضه من جزئيات للمدخل النظري لمتغير الرفع لهو يحقق أهداف الدراسة،
وبالأخص هدف:

- الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة بدورة حياة الشركة، والرفع المالي.
وبتحقيق هذا الهدف نكون جاهزين لتحقيق الهدف الثاني:
- معرفة مستوى الرفع المالي للشركات عينة الدراسة.

الخلاصة:

.. وذلك لأن مستوى التوافر يتم قياسه بأحد المقاييس التي تم استعراضها في المدخل النظري لتأصيل متغير الرفع المالي، مما يعني إن المدخل النظري هو الأساس لتحقيق بقية الأهداف أو الهدف الأخير والعام للدراسة:

- معرفة علاقة دورة حياة الشركة بكفاءة الرفع المالي في الشركات عينة الدراسة.
- ومن الطبيعي عن اختبار العلاقة لابد من وجود مستوى توافر المتغيرات والتي قد تم قياسها عبر المقاييس المالية وبناءً المدخل النظري.

ختاماً:

إن تلك الدراسات التي تم استعراضها كعينة من مزيد من الدراسات التي لايزال الباحث في السعي للحصول عليها من مختلف قواعد البيانات البحثية - على الرغم من القيود التي تحول بين ذلك-، نجد إن تلك الدراسات تثير تساؤلات بحثية سيأخذها الباحث باعتبار في مشروع بحثه، وهو الأمر الذي يجعل البحث يقدم إضافة في ميدان العلم والمعرفة في حقل الإدارة المالية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تختلف السياسات التمويلية في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) من حيث تطبيق أداة الرفع المالي لتعظيم العائد على حقوق المساهمين، فنجد إن مستوى الرفع المالي كان منخفضاً في شركات قطاع النقل المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) بينما كان مستوى أدائها المالي منخفضاً (الكثيري، 2022م: ص 81)، كما إن مستوى الرفع المالي كان مرتفعاً في شركات قطاع الاتصالات المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) بينما كان مستوى أدائها المالي منخفضاً (الشهري، 2020م: ص 18).

أولاً: مشكلة الدراسة:

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والرجوع إلى أداة الرفع المالي ومدى كونها ميزة أو نقطة ضعف للمنظمة فإن ذلك ينبغي ربطها مع نسبة العائد على حقوق المساهمين وإخضاع ذلك لقانون مفهوم الكفاءة المتداول في الأدب الإداري ودراسته تحت مسمى كفاءة الرفع المالي التي تتوقف على مرحلة دورة حياة المنظمة والتي تتحدد وفق التدفقات النقدية كما أشار بذلك نموذج Dickinson (2011)، وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤلات الآتية:

أولاً: مشكلة الدراسة:

- في أي مرحلة من مراحل دورة حياة المنظمة تقع الشركات السعودية عينة الدراسة المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)؟
- ما مستوى كفاءة الرفع المالي في الشركات السعودية عينة الدراسة المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)؟
- ما علاقة بين دورة حياة المنظمة بالرفع المالي في الشركات السعودية عينة الدراسة المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: وتكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من الآتي:

- إثراء المعرفة العلمية حول مفهوم دورة حياة المنظمة، ومفهوم كفاءة الرفع المالي.
- الإسهام في إثراء الفكر التنظيمي والمالي في موضوع دورة حياة المنظمة كفاءة الرفع المالي الذي يُعد من الموضوعات ذات الصعوبة والتعقيد مقارنة مع الموضوعات الأخرى.
- تُعد الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي تربط بين دورة حياة المنظمة وكفاءة الرفع المالي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية: وتتلخص أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي:

- إنها تدرس علاقة دورة حياة المنظمة بكفاءة الرفع المالي في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) لما لها من أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني والقومي للمملكة العربية السعودية.
- توفر نتائج الدراسة قاعدة معلومات يمكن الاستفادة منها من قبل الشركات مجتمع الدراسة في القرارات الخاصة بالرفع المالي ومدى كونه ميزة أو نقطة ضعف.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- إن معرفة علاقة دورة حياة المنظمة بكفاءة الرفع المالي في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) يعطينا السياسة المثلى لهيكل التمويل الذي يعظم حقوق المساهمين.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى الآتي:

- التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة حتى يمكن من خلاله فهم هذه المتغيرات.
- معرفة علاقة دورة حياة المنظمة بكفاءة الرفع المالي في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول).
- التوصل إلى نتائج وتوصيات في هذا المجال تساعد في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) في تعظيم العائد على حقوق المساهمين.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

ويشتمل مجتمع الدراسة من الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) ، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة قام الباحث باختيار عينة قصدية قوامها (10) شركات بحيث تمثل كل شركة قطاعاً معيناً من قطاعات الاستثمار في السوق المالية السعودية (تداول)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

القطاع	البيان	تاريخ التأسيس
الاتصالات	شركة الاتصالات السعودية Stc	1998
البتروكيماويات	سابك	1976
الإسمنت	أسمنت اليمامة	1959
قطاع التجزئة	أسواق عبدالله العثيم	1956
الأغذية	سدافكو	1976
النقل	بدجت	2007
التشييد والبناء	شركة الزامل للصناعة	1998
العقار	مدينة المعرفة الاقتصادية	2010
الإعلام والنشر	الشركة السعودية للطباعة والتغليف	2007
الضيافة	دور للضيافة	1976

سادساً: حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام (2026) لأن العوامل التي تؤثر في كفاءة الشركات المالية متعددة، نظراً لخلق حالة من التنافس في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية (2030). لمعرفة اتجاه أثر الرفع المالي في الأداء المالي.

سادساً: حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من الشركات -مختلفة القطاعات- المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)؛ نظراً لأهمية المملكة العربية السعودية كونها من الدول العشرين الأقوى اقتصاد عمالياً، كذلك لموقعها الإستراتيجي كبوابة عبور بين دول شرق آسيا ودول شرق أفريقيا، إضافة للبعد الديني الإسلامي كونها مزاراً للحرمين الشريفين؛ الأمر الذي يخلق اقتصاد منافس ومتنوع.

سادساً: حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول دورة حياة المنظمة وفق تصنيف (Dickinson, 2011)، وموضوع الرفع المالي مرتبطاً مع الأداء المالي كوحدة واحدة؛ ليشكل ميزة أو ضعف لمنظمات الأعمال.



Thank You